اي معتلين ومحتجين بانهم الخ وقوله بخلاف ساير الناس
اي فهم خايفون اهـ **قوله** اي جماعة اشار به الى ان سامرا
اسم جمع كحاج وحاضر وراكب وغايب اهـ شيخنا **قوله**
من الثلاثي اي قرا غير نافع بفتح ثم ضم مضارع هجر
اي من الهجران وهو الترك او من هجر هجرا هذا وشكلا
بخير معقول لمرض او لغيره وقرا نافع بضم التاء وكسر الجيم
مضارع اهجر اهجارا الفحش في كلامه يقال اهجر يهجر
اهجارا كاكرم يكرم اكراما واسم المصدر الهجر بضم الهاء
وهو التكلم بالفحش فلذا حكى قال اي تقولون الخ اهـ شيخنا
وفي السمين قوله تهجرون قرا العامة بفتح التاء وضم الجيم
وهو يحتمل وجهين احدهما انه من الهجر بسكون الجيم
وهو القطع والصد اي تهجرون ايات الله ورسوله
وتزهدون فيهما فلا تصلونهما والثاني انها من الهجر
بفتحها وهو الهذيان يقال هجر المريض هجرا اي هذى
فلا مفعول له ونافع وابن محيصن بضم التاء وكسر الجيم
من اهجر اهجارا اي افحش في منطقه اهـ **قوله** افلم يدبروا
القول الخ شروع في بيان اسباب حاملة لهم على
ما سبق من قوله فكنتم على اعقابكم تنكصون الخ
وذكر منها خمسة هذه الاربعة والخامس قوله ام
تسالهم خرجا الخ اهـ شيخنا وعبارة زاده **قوله**
افلم يدبروا القول الخ لما وصف حال الكفرة الذين فرقوا

دينهم

دينهم رد عليهم بان بين ان اقدامهم على هذه الضلالة لابد
ان يكون لاحد امور اربعة احدها ان لا يتاملوا في دليل
نبوته وهو القران المعجز ثانيها ان يعتقدوا ان مجيء
الرسول امر غريب لم نسمع ولم ترد عن الامم السالفة
وليس كذلك لانهم قد عرفوا بالتواتر ان الرسل كانت
ترسل الى الامم ثالثها ان لا يكونوا عالمين بامانة
مدعي الرسالة وصدقه قبل ادعايه للنبوة وليس
كذلك فانهم قد عرفوا منه قبل ادعا النبوة كونه في نهاية
الامانة والصدق فكيف كذبوه بعد ان اتفقت
كلمتهم على تسميته بالامين الصادق رابعها ان يعتقدوا
فيه الجنون فهو الذي حمله على ادعايه الرسالة وهذا
ايضا فاسد لانهم كانوا يعلمون انه اعقل الناس وسياتي
خامس في قوله ام تسالهم خرجا اهـ **قوله** ايضا افلم يدبروا
القول الهمزة داخلة على محذوف هو المعطوف عليه
بالفا اي افعلوا ما فعلوا مما سبق فلم يدبروا القول
وقوله ام جاءهم وقوله ام لم يعرفوا وقوله ام يقولون
ام في المواضع الثلاثة مقدرة ببل الانتقالية وهمزة
الاستفهام التقريري على ما ذكره الشارح والتقدير
بل اجاءهم بل الم يعرفوا بل ايقولون الخ اهـ شيخنا
////// بل اكثرهم للحق كارهون لانه [illegible] القران [illegible]
هذا **قوله** ما لم يات اباءهم الاولين ما كانا عن بعثة الرسل

به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)